

لا جابت ولا ودّت

يا حادي العيس ليت العيس ما مدّت

على وحى الصوت يوم يدوّه الساقى

أسمع حنين الزمل وقلوبهم شدّت

وأتلحف الصبر غصب وتلفح أشواقى

حسيت كنّي طلل لـ: سنين قد عدّت

ما هو بوقتي ولا تسمح لي أخلاقى

أتبع لي أرواح يوم أقبل لها صدّت

لو كان ما يستريح الدمع بأوراقى

سلّمت للبعد يوم أقفيت ما قدّت

قميص فرقاي من تستطعم عناقى

بكره جفيته وعين البارحة سدّت

عن كل حزن جديد يراود أعماقى

يا هيّه ماعاد فيني قلب .. لاندّت

ورود الأحلام قل ماعاد به باقى

حمامة الروح لأعشاش الصدر ردّت

وأبكسر جناحها لو تطري فراقى

قصيد الوجد لا جابت ولا ودّت

باهت غروبي وباهت مثله إشراقى

الحين يا من لـ: عين كل مالّدّت

كنّه تدور لوسواس الشعر راقى

هذا هو الصدق وضعون الجفى مدّت

عسى الغياب الطويل يموت أشواقى

نواف التركي

